@ 350 @ الآفاق حتى ينظروا إذا رأوا القمر منشقا أم لا فأخبر أهل الآفاق أنهم رأوه منشقا قالوا هذا ! 2 2 ! يعني استمر سحره في الآفاق .

قوله عز وجل ! 2 2 ! يعني كذبوا بالآية وبقيام الساعة .

2 ! 2 ! في عبادة الأصنام ! 2 2 ! يعني كل قول من ا له حقيقة منه في الدنيا سيظهر وما كان منه في الآخرة سيعرف يعني ما وعد لهم من العقوبة .

ويقال معناه ! 2 2 ! لأهل النار عملهم ولأهل الجنة عملهم .

يعني يعطي لكل فريق جزاء أعمالهم .

ثم قال ! 2 2 ! يعني جاء لأهل مكة من الأخبار عن الأمم الخالية ! 2 2 ! يعني ما فيه موعظة لهم وزجر عن الشرك والمعاصي $ سورة القمر 5 - 8 $.

قوله تعالى ! 2 2 ! يعني جاءهم كلمة بالغة وهو القرآن يعني حكمة وثيقة ! 2 ! 2 يعني لا تنفعهم النذر إن لم يؤمنوا كقوله ! 2 2 ! [يونس 101] ويقال ! 2 2 ! لم تنفعهم الرسل إذا نزل بهم العذاب إن لم يؤمنوا .

قوله تعالى ! 2 2 ! يعني اتركهم وأعرض عنهم بعدما أقمت عليهم الحجة .

2 ! 2 ! يعني يدعو إسرافيل على صخرة بيت المقدس ^ إلى شيء نكر ^ يعني إلى أمر فظيع شديد منكر ! 2 2 ! يعني ذليلة ! 2 2 ! خاشعا نصب على الحال يعني يخرجون خاشعا .

قرأ حمزة والكسائي وأبو عمرو ! 2 2 ! بالألف مع النصب والباقون ! 2 2 ! بضم الخاء بغير ألف وتشديد الشين بلفظ الجمع لأنه نعت للجماعة .

ومن قرأ بلفظ الواحد فلأجل تقديم النعت .

وقرأ ابن مسعود ! 2 2 ! بلفظ التأنيث لأجل جماعة البصر وقرأ ابن كثير ^ إلى شيء نكر ^ بجزم الكاف والباقون بالضم وهما لغتان .

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني من القبور ! 2 2 ! يعني انتشروا على معدنهم ويجول بعضهم في بعض .

ثم قال ! 2 2 ! يعني مقبلين إلى صوت إسرافيل ! 2 2 ! يعني شديد عسر علينا .

وروي في الخبر (أنهم إذا خرجوا من قبورهم يمكثون واقفين أربعين سنة) ويقال مائة سنة حتى يقولوا أرحنا من هذا ولو إلى النار ثم يؤمرون بالحساب